

مامعنى الغلول فى وكيف يكون الغلول فى العمل ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله. يقدم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. يقول السائل اتمنى من فضيلتكم ان تشرحوا لنا معنى الغلول وكيف يكون الغلول في العمل الغلول في العمل وما جزاء من غل في الآخرة. الحمد لله رب

العالمين - 00:00:00

مين المتقرر عند العلماء ان الاصل فى الغلول المنع والتحريم وقد اطبقت كلمة اهل العلم رحمهم الله تعالى على تحريم الغلول. وقد دل الدليل من الكتاب والسنة على تحريمه - 00:00:20

وعرف العلماء الغلول بانه اكل المال بالباطل. وبخس الناس حقوقهم سواء اكان هذا الغلول حصل فى قيمة الحرب او حصل فى غيره من اموال المسلمين. قال الله عز وجل ما كان لنبي ان يغفل ومن - 00:00:37

يغفل يأتي بما غل يوم القيامة وفى الصحيح كذلك من حديث ابي هريرة رضى الله عنه قال افتتحنا خيبر ولم نغنم ذهباً ولا فضة. انما غنمنا البقر والابل والمتاع والحوادث. ثم انصرفنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى وادي القرى - 00:00:58

ومعه عبد له يقال له ادعم اهداه له احد بني الضباب. فبينما هو يحيط رحل رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاءه سهم غائر او قال غائر حتى اصاب ذلك العبد فمات. فقال الناس - 00:01:23

هنيئاً له الشهادة. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بلى والذي نفسي بيده ان الشملة التي يوم خيبر من المغانم لم تصبها المقاسم لتشتعل عليه ناراً. فجاء رجل حين سمع - 00:01:43

ذلك من النبي صلى الله عليه وسلم بشارك او بشراكين فقال هذا شيء كنت اصبته اي غلته. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم شارك او قال شراكان من نار. فهذه الدالة تدل على تحريم الغلول وانه - 00:02:03

من الكبائر والموبقات العظيمة التي توجب دخول النار. لانه من من اكل الاموال بالباطل والسارع الحكيم قد شدد فى عقوبة حقوق الخلق ووجب فيها العذاب فى الآخرة ما لم يؤدي - 00:02:23

ما لم يؤدها الانسان لاصحابها فى هذه الدنيا او يتحلل منهم قبل الا يكون درهم ولا دينار يوم الحساب فحقوق الخلق مبنية على المشاحة كما تقرر اهل العلم. خلافا للذنوب التي فيما بين العبد وبين ربه فانها مبنية - 00:02:43

على المسامحة والعفو والغلول المنهي عنه هو ان يأكل الانسان مال غيره بالباطل والظلم. فهو سحت يتساحتها الانسان فى هذه الدنيا وقد اطبقت كلمة اهل العلم رحمهم الله تعالى على حرمة الغلول. وقد ورد فى مسند الامام احمد - 00:03:04

من قول النبي صلى الله عليه وسلم هدايا العمال غلول. وورد فى صحيح الامام البخاري انكار النبي صلى الله عليه وسلم على ابن اللتبية حينما استعمله فجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:27

جاء من المال فقسما قسمين فقال هذا لكم يا رسول الله وهذا لي. فغضب النبي صلى الله عليه وسلم من ذلك وقال ما بال الرجل منكم نستعمله على العمل من من اعمالنا ثم يأتينا ويقول هذا لكم - 00:03:47

وهذا لي افلا جلس فى بيت ابيه او قال بيت امه فيرى يعطيه الناس ام لا؟ فانكر عليه النبي صلى الله عليه وسلم قبول هذه الهدايا لانه عامل ورئيس وامير على اهل البلد. فلا يجوز للامير ان يقبل هدية من المأمور - 00:04:07

لانه تدخل فى الغلول. ومثله كذلك فى الوزير من يتسلط على المال العام اي بيت مال المسلمين ويستبيحه لنفسه فيأخذ منه ما يشاء. ويصرف من بيت مال المسلمين ما يشاء لغيره - 00:04:27

بتأويلات باطلة ومعاذير فاسدة نسأل الله السلامة لنا وللمسلمين من هذه الجريمة الخطيرة. واما الغلول في الوظائف والاعمال فان
يقبل الموظف هدية او رشوة من المراجعين. او ان يتأخر في دوامه - [00:04:47](#)
يكذب في الاجازات المرضية حتى لا يخصص عليه شيء من راتبه الشهري. او لا يؤدي العمل على الوجه المطلوب او يغش ويكذب في
اداء اعماله ويخادع المسلمين حتى يبتز اموالهم ويأخذها بالغش والتغريير والمخادعة - [00:05:07](#)
فكل ذلك داخل في ابواب الغلول الذي هو كبيرة من كبائر الذنوب. وجماعه ان نقول كل مال اكتسبه الانسان عن غير وجه شرعي فانه
من الغلول. كل مال اكتسبه الانسان من - [00:05:29](#)
غير وجه شرعي فيعتبر من الغلول. نسأل الله السلامة والعافية والله اعلم - [00:05:49](#)